OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Da`wah Benefits of the DIROSA Method of the Wahdah Islamiyah Organization in teaching recitation of Quran to Beginners Women in Bogor

الفوائد الدعوية من طريقة DIROSA لمنظمة الوحدة الإسلامية في تعليم تلاوة القرآن للأمهات المبتدئات في بوغور

Hikari Aufa Rafiqi [1], Fahmi Ridha [2], Saadiyah Ratna Sari Sagala [3]
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: hikariaufa02@gmail.com[1]; fahmi.ridha@edu.mc.ac.id[2]; saadiyahratna@edu.mc.ac.id[3]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

This study aims to identify the da'wah benefits of the DIROSA method in teaching Qur'anic recitation to beginner mothers in Bogor, as well as to explain its role in enhancing religious awareness and strengthening Islamic values among the participants. The significance of this study lies in the fact that DIROSA study circles are not limited to teaching recitation alone, but also serve as a means of da'wah and education in shaping the personality of Muslim women. This study employs a field research method with a qualitative approach, using data collection techniques such as observation, interviews, and documentation. The sample was selected purposively and involved a number of teachers and participants in DIROSA study circles in Bogor. Data analysis was conducted through stages of data reduction, data display, and conclusion drawing and verification. The results of the study show that the DIROSA method provides various da'wah benefits, including improving the ability to read the Qur'an, fostering love and attachment to the Qur'an, and increasing the participants' religious understanding. In addition, this method contributes to creating a positive environment based on brotherhood and cooperation, as well as nurturing a spirit of da'wah within the family and society. It also helps reduce engagement in unproductive gatherings, minimize family conflicts, and limit the practice of gossip within the community, reflecting its effective role as an integrated da'wah and educational approach.

Keywords: *Beginner mothers; Da'wah benefits; DIROSA method; Teaching the Qur'an.*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui manfaat dakwah dari metode DIROSA dalam pembelajaran tilawah bagi ibu-ibu pemula di Bogor, serta menjelaskan perannya dalam meningkatkan kesadaran beragama dan memperkuat nilai-nilai Islam pada para peserta. Pentingnya penelitian ini terletak pada kenyataan bahwa halaqah DIROSA tidak hanya berfokus pada pengajaran tilawah semata, tetapi juga berperan sebagai sarana dakwah dan pendidikan dalam membentuk kepribadian perempuan Muslimah. Penelitian ini menggunakan metode lapangan dengan pendekatan kualitatif, melalui teknik pengumpulan data berupa observasi, wawancara, dan dokumentasi, dengan pemilihan sampel secara purposive yang melibatkan

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

sejumlah pengajar dan peserta dalam halaqah DIROSA di Bogor. Analisis data dilakukan melalui tahapan reduksi data, penyajian data, serta penarikan dan verifikasi kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa metode DIROSA memiliki berbagai manfaat dakwah, yang meliputi peningkatan kemampuan membaca Al-Qur'an, penumbuhan kecintaan dan kedekatan terhadap Al-Qur'an, serta peningkatan pemahaman keagamaan peserta. Selain itu, metode ini juga berkontribusi dalam membentuk lingkungan yang baik yang dilandasi ukhuwah dan kerja sama, serta menumbuhkan semangat dakwah dalam keluarga dan masyarakat. Metode ini juga membantu mengurangi keterlibatan dalam aktivitas yang kurang bermanfaat, meminimalkan konflik dalam keluarga, serta mengurangi perilaku ghibah di kalangan masyarakat, yang menunjukkan perannya sebagai sarana dakwah dan pendidikan yang terpadu dan efektif.

Kata kunci : Ibu-ibu pemula; Manfaat dakwah; Metode DIROSA; Pembelajaran Al-Qur'an.

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفوائد الدعوية لطريقة DIROSA في تعليم التلاوة للأمهات المبتدئات في بوغور، وبيان دورها في تنمية الوعي الديني وتعزيز القيم الإسلامية لدى المشاركات. ونبعت أهمية هذه الدراسة من كون حلقات DIROSA ما اقتصر على تعليم التلاوة فحسب، بل أدّى دورا دعويا وتربويا في بناء شخصية المرأة المسلمة. واعتمدت الدراسة على المنهج الميداني ذي الطابع الكيفي، باستخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة والمقابلة والتوثيق، مع اختيار العينة بطريقة قصدية، حيث شملت الدراسة عددا من المعلمات والمشاركات في حلقات DIROSA في بوغور. وتم تحليل البيانات من خلال مراحل تقليل البيانات، وعرضها، ثم استخلاص النتائج والتحقق منها. وأظهرت نتائج الدراسة أن لطريقة DIROSA فوائد دعوية متعددة. تمثلت في تحسين القدرة على قراءة القرآن الكريم، وتنمية محبة القرآن والارتباط به، وزيادة الفهم الديني لدى المشاركات، إضافة إلى تكوين بيئة صالحة قائمة على الأخوة والتعاون، وتنمية روح الدعوة داخل الأسرة والمجتمع. كما أسهمت هذه الطريقة في تقليل الانشغال بالمجالس غير النافعة، والتقليل من الخلافات داخل الأسرة، والحد من ظاهرة الغيبة بين الجارات، مما يعكس دورها الفعّال كوسيلة دعوية وتربوية متكاملة.

الكلمات المفتاحية: الأمهات المبتدئات؛ تعليم القرآن؛ طريقة DIROSA؛ الفوائد الدعوية

المقدمة

يعدّ القرآن الكريم المصدر الأساسي للتشريع والهداية في حياة المسلمين، وتعلّم تلاوته تعلّما ضروريا لكل فرد، لما له من أثر بالغ في بناء الجانب الروحي وتعزيز الوعي الديني (Jinannisrina 2022). ولا تقتصر تلاوة القرآن الكريم على كونها عبادة فحسب، بل تمثّل مدخلا لفهم التعاليم الإسلامية وتطبيقها في مختلف جوانب الحياة (Sagala 2025). غير أن الواقع في المجتمعات الإسلامية يظهر وجود فجوة واضحة في القدرة على قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة، خاصة لدى فئة الكبار، حيث لا يزال كثير من المسلمين يعانون من ضعف في تطبيق أحكام

التجويد، وهو ما يستدعي تطوير أساليب تعليمية مناسبة لهذه الفئة (Aisa 2022) وتزداد هذه الحاجة لدى الأمهات المبتدئات اللاتي لم تتح لهن فرص التعلم في الصغر، مما يجعل البرامج التعليمية الموجهة لهن ضرورة دعوية وتربوية في آن واحد.

ومن بين الأساليب الحديثة في هذا المجال تبرز طريقة DIROSA التي تعتمد عليها Wahdah Islamiyah، حيث تعد نموذجا تعليميا منهجيا مخصصا لتعليم الكبار قراءة القرآن الكريم بشكل تدريجي ومنظم، مع التركيز على التطبيق العملي والاستمرارية (Nasikhah 2021). وقد أثبتت هذه الطريقة فعاليتها في تحسين مهارات القراءة لدى المتعلمين، إذ أظهرت نتائج إحدى الدراسات أن تطبيق برنامج DIROSA على فئة النساء البالغات أدى إلى تحسن ملحوظ في القدرة على التلاوة بنسبة حضور عالية وتفاعل إيجابي من المشاركات (Nur 2025). كما تسهم هذه الطريقة في معالجة مشكلة الأمية القرآنية لدى الكبار من خلال تقديم محتوى تعليمي بسيط ومنهجي يساعد على تسريع الفهم وتحسين الأداء القرائي (Hafsari 2018). وتؤكد دراسات أخرى أن البرامج التعليمية القائمة على DIROSA تسهم في رفع مستوى التلاوة لدى المتعلمين بشكل عام (Ningtias 2023).

ولا يقتصر أثر طريقة DIROSA على الجانب التعليمي فحسب، بل يمتد إلى الجانب الدعوي، حيث تسهم في غرس حب القرآن الكريم في نفوس المتعلمين، وتعزيز الالتزام الديني لديهم، وتقوية علاقتهم بالعبادات، وهو ما ينعكس إيجابا على سلوكهم اليومي. كما أن هذه الطريقة تسهم في تمكين الأمهات من أداء دورهن التربوي بشكل أفضل، من خلال نقل ما تعلمنه من قيم ومفاهيم إسلامية إلى أبنائهن، مما يعزز بناء الأسرة المسلمة الصالحة المشاركين (Zakiah 2022).

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة طريقة DIROSA من جوانب متعددة، حيث ركزت دراسة سري رحايو نينكسي (٢٠١٩) على فاعلية هذه الطريقة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الكبار، وأظهرت نتائجها تحسنا ملحوظا في مستوى التلاوة (Ningtias 2023). كما تناولت دراسة رايهان رتريانساه ديلافانغا (٢٠٢٠) دور هذه الطريقة في معالجة الأمية القرآنية، وأكدت نتائجها فعاليتها رغم وجود بعض التحديات في التطبيق(Raihan 2020). وفي جانب آخر، تناولت دراسة زكية تهومي (٢٠٢٢) الاستراتيجيات الدعوية لدى Wahdah Islamiyah، وأوضحت أن البرامج التعليمية، ومنها تعليم القرآن الكريم، تعد وسيلة فعّالة في نشر القيم الإسلامية وتعزيز الوعي الديني داخل المجتمع (Zakiah 2022).

ومع ذلك، تختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسات في تركيزها على الجانب الدعوي لطريقة DIROSA، حيث لا تقتصر على قياس الفاعلية التعليمية، بل تهدف إلى تحليل الفوائد الدعوية والتربوية لهذه الطريقة. كما تتميز بتحديد فئة الأمهات المبتدئات ومجال مكاني خاص في مدينة بوغور، في حين ركزت الدراسات السابقة على الجوانب التعليمية أو الاستراتيجيات الدعوية بشكل عام دون تخصيص هذا الإطار.

واختارت الباحثة مدينة بوغور ميدانا للبحث لأنها تعدّ من المدن الحضرية التي تشهد نشاطا ملحوظا في مجال الدعوة الإسلامية وتعليم القرآن الكريم، حيث تنتشر فيها المؤسسات التعليمية والحلقات القرآنية التي تستهدف مختلف فئات المجتمع، وخاصة النساء والأمهات. كما أن البيئة الإجتماعية في بوغور تظهر اهتماما متزايدا بالبرامج الدينية، وهو ما تؤكده البيانات الإحصائية المتعلقة بانتشار المؤسسات التعليمية والدينية في المدينة. كما أن برنامج DIROSA، وهو محور هذا البحث، يطبّق في عدد من المناطق من خلال مؤسسات دعوية، من أبرزها Wahdah Islamiyah، التي تعرف بنشاطها في مجال تعليم القرآن الكريم للكبار والمبتدئين، باستخدام منهج تدريجي يراعي احتياجات المتعلمين.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تطبيق طريقة DIROSA دراسة ميدانية عملية من خلال التعرف على الكيفية التي تنفذ بها هذه الطريقة في تعليم تلاوة القرآن الكريم للأمهات المبتدئات، بدءا من مراحل التعليم، وأساليب الشرح، والتدرّج في تقديم المادة، وصولا إلى طرق التقييم والتصحيح داخل الحلقات التعليمية. كما يسعى البحث إلى تحليل مدى فاعلية هذه الطريقة في تسهيل تعلّم التلاوة وتحسين قدرة المشاركات على قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة وفق قواعد التجويد. وبذلك، يسعى البحث إلى إبراز أن طريقة DIROSA ليست مجرد وسيلة تعليمية لتحسين التلاوة، بل هي أيضا وسيلة دعوية متكاملة تسهم في إعداد المرأة المسلمة الواعية القادرة على التأثير في محيطها الأسري والاجتماعي.

منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الميداني ذي الطابع الكيفي، حيث استخدمت الباحثة المنهج الكيفي الوصفي التحليلي نظرا لارتباط موضوع الدراسة بواقع تطبيقي يتطلب الوصف الدقيق للظاهرة وتحليلها بعمق (Cole and Wortham 2000). ويهدف هذا المنهج إلى الكشف عن الفوائد الدعوية من طريقة DIROSA في تعليم تلاوة القرآن الكريم للأمهات المبتدئات، من خلال فهم التجربة التعليمية في سياقها الواقعي، وليس في إطار

نظري مجرد. كما يتيح هذا المنهج للباحثة النزول إلى الميدان والتفاعل المباشر مع المشاركات، مما يساعد على استيعاب أبعاد الظاهرة من الجوانب الاجتماعية والتربوية والدعوية، وفهم وجهات نظرهن بصورة شاملة. ويسهم هذا التفاعل في تقليل أثر الرسمية في الإجابات، وتشجيع المشاركات على التعبير بشكل طبيعي، مما يؤدي إلى الحصول على بيانات أكثر دقة وواقعية تعكس حقيقة الممارسة التعليمية في حلقات DIROSA.

وفيما يتعلق بأدوات جمع البيانات، فقد اعتمدت الباحثة على ثلاث أدوات رئيسة، وهي المقابلة (Lexy 2018)، والملاحظة (Sugiyono 2017)، والوثائق، وذلك من أجل تحقيق نوع من التكامل في جمع البيانات وتعزيز مصداقية النتائج (Bowen 2009). حيث استخدمت المقابلة كأداة أساسية للحصول على معلومات متعمقة من المشاركات والمشرفات، من خلال حوار مباشر ومرن أتاح لهن التعبير عن تجاربهن وآرائهن بحرية حول طريقة DIROSA، ومدى استفادتهن منها، خاصة من الناحية الدعوية والتربوية. وقد تم اختيار عينة المقابلة بشكل عشوائي من بين المشاركات، دون التقيد بعدد معين من الحاضرات في حلقات DIROSA، وذلك بهدف تنويع مصادر المعلومات، وتفادي التحيز، والحصول على بيانات تمثل واقع التجربة بصورة أوسع وأكثر شمولا.

كما استخدمت الباحثة الملاحظة غير المشاركة، حيث قامت بحضور حلقات تعليم التلاوة دون التدخل في سير العملية التعليمية، بهدف متابعة التفاعل الطبيعي بين المعلمة والمتعلمات، ورصد أساليب التدريس المستخدمة، ومستوى استجابة الأمهات المبتدئات ومشاركتهن أثناء التعلم. وقد ساعدت هذه الأداة في تسجيل السلوكيات الفعلية داخل الحلقة، مثل طريقة تصحيح الأخطاء، وأسلوب التوجيه، وطبيعة التفاعل بين المشتركات، مما أتاح فهما أعمق لطبيعة تطبيق طريقة DIROSA في الواقع العملي.

بالإضافة إلى ذلك، قامت الباحثة بتحليل مجموعة من الوثائق المرتبطة بالبرنامج، مثل الكتيبات الرسمية، والمناهج التعليمية، والتقارير المتعلقة بتنفيذ الحلقات، وذلك بهدف دعم البيانات الميدانية وتعزيز مصداقيتها من خلال المقارنة والتحليل. وقد ساهمت هذه الوثائق في توضيح الإطار النظري والتطبيقي للبرنامج، وربط ما هو مخطط له بما يتم تنفيذه فعليا في الميدان. ومن خلال الجمع بين هذه الأدوات الثلاث، تمكنت الباحثة من تحقيق ما يعرف بتكامل البيانات، مما يعزز من دقة النتائج ويمنح الدراسة قوة علمية أكبر.

النتائج والمناقشة

من خلال المقابلة التي أجرتها الباحثة مع إحدى المعلّمات وبعض المشتركات في برنامج DIROSA تبيّن أن تطبيق هذه الطريقة لا يقتصر على تعليم القراءة فحسب، بل يحقق أهدافا دعوية وتربوية متعددة تظهر آثارها في حياة المشاركات.

تطبّق طريقة DIROSA في الحلقة التعليمية من خلال مراحل منظمة تهدف إلى تحقيق التعلم التدريجي والفعال. تبدأ الحصة بمرحلة الافتتاح، حيث تقوم المعلمة بإلقاء السلام وقراءة البسملة والدعاء، يلي ذلك تقديم توجيه أو موعظة قصيرة عن فضل قراءة القرآن الكريم وأثره في بناء الشخصية الإسلامية، مع توضيح بعض المعاني المتعلقة بالعقيدة الصحيحة، مثل توحيد الله والإخلاص له في العبادة، وذلك لتهيئة المشتركات نفسيا وروحيا للدراسة. بعد ذلك تنتقل الحصة إلى مرحلة المراجعة، حيث يتم تكرار مادة اللقاء السابق بأسلوب التدريب المتكرر لضمان تثبيت المهارات وتقوية الذاكرة قبل الانتقال إلى الدرس الجديد. ثم تقوم المعلمة بعرض المادة الجديدة من خلال قراءة الحروف أو الكلمات سطرا سطرا وفق مخارج الحروف وأحكام التجويد الصحيحة، بينما تستمع المشتركات بعناية ثم يكررن القراءة جماعيا.

وفي المرحلة الأساسية من التعلم، تمنح المشتركات فرصة القراءة بالتبادل ثم القراءة الثنائية مع زميلاتهن، إضافة إلى القراءة الفردية أمام المعلمة. وخلال هذه المرحلة تقدم المعلمة تصحيحات مباشرة للأخطاء المتعلقة بالمخارج وأحكام المد والتجويد. ثم يتم تعزيز التعلم من خلال تكرار القراءة بنغمات مرتلة بسيطة بهدف تثبيت المهارة. وتختتم الحصة بتلخيص الدرس وتقديم ملاحظات بسيطة، ثم تعطى الفرصة للمشاركات لطرح الأسئلة على المعلمة، وبعد ذلك يقرأ دعاء ختام المجلس.

الصورة: المقرر المستخدم في الحلقة

فمن خلال هذه مرحلة التعليم، ظهر بعض الفوائد الدعوية كما ظهرت من خلال المقابلة مع إحدى المعلمة:

أ. تحقيق الأهداف الدعوية من خلال برنامج DIROSA

هدف برنامج DIROSA أساسا إلى الإسهام في نشر تعليم القرآن الكريم بين فئة المراهقين والبالغين، خاصة ممن لم تتح لهم فرصة تعلم القراءة الصحيحة للقرآن في مراحل سابقة. ومن أهم أهدافه الدعوية القضاء على ظاهرة الأمية القرآنية من خلال تعليم قراءة القرآن بطريقة سريعة ومنظمة، حيث يتمكن المشاركون من تعلم أساسيات القراءة خلال نحو عشرين لقاء تعليميا، مع التركيز على الطلاقة وصحة التلاوة وفق أحكام التجويد.

كما يسعى البرنامج إلى تزويد المشاركات بالفهم الأساسي لمبادئ الإسلام، بحيث لا يقتصر التعلم على الجانب المهاري، بل يشمل أيضا بناء الوعي الديني وتعزيز العلاقة بالقرآن الكريم باعتباره مصدرا للهداية والتوجيه في الحياة اليومية. وقد أوضحت المعلّمة في المقابلة أن الهدف من البرنامج هو" :*القضاء على الأمية القرآنية من*

خلال تعليم قراءة القرآن بسرعة نسبية وبطريقة صحيحة وفق التجويد، إضافة إلى تقديم الفهم الأساسي للدين الإسلامي للمشاركات"(Uwais 2026).

٢. التغيرات الإيجابية لدى المشاركات بعد متابعة البرنامج

أظهرت نتائج المقابلة وجود تغيرات ملحوظة لدى المشاركات بعد انضمامهن إلى برنامج DIROSA سواء في الجانب الديني أو الاجتماعي. فقد تحسن مستوى قراءة القرآن الكريم لدى كثير من المشاركات، وأصبحن أكثر ثقة في التلاوة وأكثر حرصا على الاستمرار في التعلم.

كما انعكست المشاركة في البرنامج على مستوى العبادة، حيث أصبحت المشاركات أكثر التزاما بالعبادات اليومية، نتيجة ازدياد ارتباطهن بالقرآن الكريم وفهمهن لأهمية تطبيق التعاليم الإسلامية في حياتهن.ولم تقتصر الآثار على الجانب الفردي فحسب، بل شملت الجانب الاجتماعي أيضا، إذ لاحظت المعلّمة تحسنا في تعامل المشاركات مع الآخرين، وازديادا في روح التعاون والتواصل الإيجابي داخل المجتمع.

وقد عبّرت المعلّمة عن ذلك بقولها" :*الحمد لله، ظهرت تغيّرات كثيرة لدى المشتاركات، سواء في قراءة القرآن، أو في جانب العبادة، وكذلك في الجانب الاجتماعي"*(Uwais 2026).

المصدر: الملاحظة في الحلقة (بوغور)

وفيما يلي بيان الفوائد الدعوية كما ظهرت من خلال المقابلة مع بعض المشتركة برنامج طريقة DIROSA:

١. تحسين القدرة على قراءة القرآن الكريم

من أبرز الفوائد الدعوية لتطبيق طريقة DIROSA تحسين قدرة الأمهات المبتدئات على قراءة القرآن الكريم بصورة صحيحة ومتدرجة (Marhumah 2026). فقد انتقلت كثير من الأمهات من مرحلة التعثر في قراءة الحروف الى مرحلة قراءة الكلمات والأيات بثقة أكبر، مما يدل على نجاح الطريقة في معالجة الأمية القرآنية.

وهذا التحسين لا يعد مجرد تقدم تقني في مهارة القراءة، بل يمثل تحولا مهما في حياة الأمهات، إذ يمكنهن من أداء العبادة بصورة صحيحة، ويمنحهن شعورا بالطمأنينة والرضا عند تلاوة القرآن في الصلاة أو في البيت. ومن هنا يظهر البعد الدعوي للبرنامج في إصلاح علاقة الفرد بالقرآن الكريم.

٢. تنمية محبة القرآن والارتباط به

يساهم طريقة DIROSA في تنمية محبة القرآن في نفوس الأمهات، إذ إن المواظبة على حضور الحلقات ومراجعة الدروس تعزز الصلة الروحية بالقرآن الكريم (Eti 2026). ومع مرور الوقت، يظهر على بعض الأمهات حرص واضح على المراجعة اليومية في المنزل، بل قد يشعرن بالحزن والخسارة عند الغياب عن الحلقة، مما يدل على ازدياد ارتباطهن بالقرآن وبالبيئة التعليمية نفسها. وهذا يعد من أهم المؤشرات على نجاح العملية الدعوية.

ولا يقتصر هذا الارتباط على جانب العاطفة فحسب، بل يتطور إلى سلوك عملي يتمثل في تخصيص وقت يومي للتلاوة، ومحاولة تحسين النطق باستمرار، والاستماع إلى قراءة صحيحة خارج وقت الحلقة. وهذا التحول يعكس انتقال الأمهات من مرحلة التعلم الآزمي إلى مرحلة التعلم بدافع ذاتي.

كما أن الشعور بالقرب من القرآن يمنح الأمهات طمأنينة نفسية وسكينة داخلية، خاصة في مواجهة مشكلات الحياة اليومية. فالقرآن لا يصبح مجرد نص مقروء، بل يتحول إلى مصدر هداية وراحة روحية، مما يعمق أثره في حياتهن الشخصية والأسرية.

ومن هنا يمكن القول أن تنمية محبة القرآن تعتبر من أهم الثمار الدعوية للبرنامج، لانها تمثل أساس الاستمرار والثبات بعد انتهاء اللقاءات التعليمية، فالمحبة هي التي تدفع إلى المداومة، والمداومة هي التي تحقق التغيير الحقيقي في السلوك.

٣. زيادة الفهم الديني لدى المشتركات

لا يقتصر أثر البرنامج على تعليم القراءة فحسب، بل يمتد إلى تعزيز الفهم الديني العام من خلال التوجيهات والنصائح التي تقدمها المعلمة أثناء الحلقة. وبذلك تزداد معرفة الأمهات ببعض الأحكام والاداب الشرعية المرتبطة بتلاوة القرآن.كما أن عملية التعلم داخل الحلقة تفتح المجال لطرح بعض الأسئلة المتعلقة بالعبادات اليومية، مثل

أحكام الطهارة والصلاة، خاصة ما يرتبط بصحة القراءة في الصلاة. وهذا الحوار التفاعلي يساعد الأمهات على تصحيح بعض المفاهيم السابقة، ويمنحهن فهما أدق لأحكام دينهن (Asiati 2026).

ومن جهة أخرى، تسهم الأجواء التعليمية القائمة على التذكير بفضل القرآن وأهمية الإخلاص في ترسيخ مفاهيم إيمانية أساسية، مثل تعظيم كلام الله، والصبر في طلب العلم، واستشعار المسؤولية الدينية داخل الأسرة. وبهذا يتحول البرنامج من مجرد نشاط تعليمي إلى عملية توعية دينية متكاملة.

كما يظهر أثر زيادة الفهم الديني في سلوك الأمهات اليومي، حيث تصبح بعضهن أكثر حرصا على تطبيق ما تعلمنه، سواء في أداء العبادة أو في توجيه أبنائهن إلى الالتزام بتلاوة القرآن. وهذا يدل على أن المعرفة التي اكتسبنها لم تبق في الإطار النظري، بل انعكست في ممارسات عملية. ومن هنا يمكن القول أن تعزيز الفهم الديني يعد من أهم الاثار الدعوية لطريقة DIROSA، لانها يساهم في بناء فهم ديني مستمر، لا يقتصر على فترة حضور الحلقة فحسب، بل يمتد إلى الحياة اليومية للأمهات.

٤. تكوين بيئة صالحة قائمة على الأخوة والتعاون

تساعد الحلقات التعليمية على إيجاد بيئة إيمانية تسودها روح الأخوة والتعاون بين الأمهات. فالتقاء المشتركات بصورة منتظمة يساهم في تقوية العلاقات الاجتماعية على أسس دينية، مما ينعكس إيجابيا على حياتهن اليومية.ولا تقتصر هذه البيئة على مجرد اجتماع مكاني، بل تتشكل فيها قيم الاحترام المتبادل والتشجيع المستمر، حيث تتعامل المشتركات مع بعضهن بروح الدعم لا بروح المنافسة. فكل مشتركة تشعر بأن تقدمها هو نجاح جماعي للحلقة كلها، مما يعزز روح التضامن بينهن (Munawwarah 2026).

كما تتيح هذه البيئة فرصة لتبادل الخبرات والتجارب الحياتية في إطار منضبط تحكمه القيم الإسلامية، فيتعلم بعضهن من بعض أساليب التربية والصبر والتعامل مع التحديات اليومية. وبسبب هذا التفاعل، لا تبقى الحلقة مقتصرة على تعليم القراءة، بل تصبح أيضا وسيلة لتربية النفس وتقوية الأخلاق وكذا تتحول إلى مكان للتعلم والتوجيه في الحياة اليومية.

ومن ناحية أخرى، يساهم الشعور بالانتماء إلى حلقة قرآنية منتظمة في بناء هوية إيمانية مشتركة بين المشاركات، حيث يصبحن جزءا من مجتمع صغير يجمعهن هدف واحد، وهو تعلم القرآن والارتقاء بالذات. وهذا الانتماء يعزز الاستمرارية والثبات في الحضور والمشاركة الفاعلة.وبذلك يمكن القول إن تكوين بيئة صالحة قائمة على الأخوة والتعاون يعد من الثمار الدعوية المهمة، لأنه يهيئ إطارا اجتماعيا داعما يساعد على ترسيخ القيم الإيمانية بصورة جماعية ومنظمة.

٥. تنمية روح الدعوة داخل الأسرة والمجتمع

من الفوائد المهمة أيضا ظهور روح الدعوة لدى بعض المشتركات في البرنامج، حيث يبادرن إلى تشجيع أفراد أسرهن أو جاراتهن على تعلم قراءة القرآن، مما يوسع دائرة الاستفادة من البرنامج ويساهم في نشر الثقافة القرآنية في المجتمع (Munawwarah 2026). يعد هذا الظاهرة مؤشرا على نجاح البرنامج في غرس قيم الدعوة والإصلاح الاجتماعي، مستلهما من النهج القرآني الذي يشجع على التبليغ والإرشاد (كما في قوله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا} [فصلت: ٣٣]).

وهذا الامتداد الدعوي خارج نطاق الحلقة يدل على أن أثر البرنامج لا يقتصر على المشاركات فحسب، بل يتعداه إلى الأسرة والمجتمع المحيط، مما يسهم في نشر الثقافة القرآنية بصورة اوسع. فحينما ترى الاسرة تغيرا ايجابيا في الأم من حيث حرصها على التعلم والتزامها بالحضور والمراجعة، ينعكس ذلك على سلوك أفراد الأسرة ويثير فيهم الرغبة في الاقتداء بها. وهكذا تتشكل بيئة أسرية مشجعة على تعلم القرآن وتعظيمه.

كما أن هذا الأثر يمتد إلى المجتمع الصغير حولهن، حيث تصبح الحلقة مركز اشعاع دعوي غير مباشر. فالأمهات اللواتي شعرن بفائدة البرنامج ينقلن تجربتهن للغير، ويقمن بدور الوسيط بين الحلقة والمجتمع، مما يعزز روح التعاون على البر والتقوى. ومن هنا يمكن القول أن طريقة DIROSA لا يقتصر على معالجة ضعف القراءة فحسب، بل يساهم أيضا في تكوين شخصية دعوية نسائية واعية، تدرك مسؤوليتها في نشر الخير وبناء مجتمع قرآني يبدأ من داخل الأسرة ثم يتوسع إلى المحيط الاجتماعي الأوسع.

٦. تقليل الانشغال بالمجالس غير النافعة

انضمام الأمهات إلى برنامج منتظم لتعليم القرآن يشغل جزءا هاما من وقتهن بنشاط علمي مفيد ومثمر، مما يقلل بشكل ملحوظ من انخراطهن في المجالس الاجتماعية غير النافعة التي قد يغلب عليها الكلام الفارغ أو السلبي (Nuryati 2026). في كثير من الأحيان، تقضي النساء ساعات طويلة في هذه المجالس، حيث يتبادلن الأحاديث عن مواضيع تافهة مثل الشائعات أو مقارنة الأزواج والأبناء، مما يهدر الوقت الثمين الذي يمكن استثماره في تعزيز الذات والأسرة.

ومن خلال الالتزام بحضور الحلقة والمراجعة المنزلية، تتغير أولويات المشتركات تدريجيا، فيصبحن أكثر وعيا بقيمة الوقت وأهمية استثماره فيما يعود عليهن بالنفع في الدنيا والاخرة. فبدلا من قضاء الأوقات في أحاديث لا طائل منها، يتوجهن إلى التلاوة والمراجعة، أو حضور مجالس علمية نافعة، أو تهيئة بيئة تعليمية داخل بيوتهن. وهذا

التحول لا يؤثر في الجانب الفردي فقط، بل ينعكس أيضا على طبيعة المجالس التي يحضرنها، إذ قد يتحول بعض تلك اللقاءات إلى مجالس ذكر وتدارس للقران.

كما أن الانشغال بالقران يزكي النفس ويهذب اللسان، فيقل الكلام السلبي والغيبة والنميمة، وتزداد روح المسؤولية في اختيار المواضيع المفيدة عند اللقاء بالاخرين. وبذلك يسهم البرنامج في بناء وعي اجتماعي جديد لدى الأمهات، قائم على استثمار الوقت، وحسن اختيار الصحبة، وتقديم ما ينفع على ما يضر، مما يعزز الإصلاح الذاتي والاجتماعي في نفس الوقت.

٧. التقليل من الخلافات داخل الأسرة

كما يساهم البرنامج في التقليل من بعض صور الخلاف داخل الأسرة، نتيجة لازدياد الصبر وتحسين الأخلاق لدى المشتركات. فالأم التي ترتبط بالقران الكريم تصبح أكثر هدوءا في مواجهة المشكلات اليومية، وأكثر حرصا على حل النزاعات بالحكمة (Asiati 2026). ومع الاستمرار في التلاوة والتعلم، يترسخ في نفس الأم مبدأ التثبت قبل الكلام، وضبط الانفعال عند الغضب، واختيار العبارات اللينة عند الحوار مع الزوج أو الأولاد. وهذا الأسلوب الجديد في التعامل يخفف من حدة التوتر داخل البيت، ويمنع تضخم المشكلات الصغيرة حتى لا تتحول إلى نزاعات كبيرة. كما أن ازدياد الفهم الديني يجعلها أكثر إدراكا لمسؤوليتها في حفظ كيان الأسرة، فتسعى إلى نشر جو من الطمأنينة والتفاهم، وتحرص على بناء جسور التواصل الإيجابي بين أفراد البيت.

وبذلك يتعزز الانسجام الأسري، ويقوى الترابط بين الزوجين والأولاد، مما يهيئ بيئة صالحة للنشأة السليمة والتربية المتوازنة. وهذا الأثر ينعكس بصورة مباشرة على استقرار الأسرة، ويقوي مكانة الأم بوصفها قدوة عملية ومصدرا للتوجيه الرشيد داخل المنزل، الأمر الذي يمثل ثمرة تربوية مهمة من ثمرات العمل الدعوي.

٨. ترك الغيبة بين الجارات

من الاثار الاجتماعية الملحوظة تقليل ظاهرة الغيبة بين بعض الجارات، وذلك لأن انشغال الأمهات بحضور الحلقات ومراجعة الدروس يجعل أوقاتهن أكثر انضباطا وفائدة. كما ان التذكير المستمر بقيمة حفظ اللسان داخل الحلقة يعزز الوعي بخطورة الكلام غير المشروع.

ومع التربية المستمرة على تعاليم الإسلام، تتكون لدى المشتركات رقابة ذاتية أقوى عند التحدث عن الاخرين، فيحرصن على تجنب الخوض في الاعراض أو تداول الإخبار غير الموثوقة. فالتربية القرآنية لا تقتصر على تصحيح التلاوة فحسب، بل تمتد إلى تقويم السلوك وضبط التعاملات اليومية، ومن ذلك تهذيب اللسان وصيانته عما لا يرضي الله.

كما أن استشعار عظمة النصوص التي تحذر من الغيبة يجعل الأم أكثر محاسبة لنفسها قبل المشاركة في أي حديث قد يحمل إساءة للغير (Munawwarah 2026). فإذا حضرت مجلسا ودار فيه كلام غير مناسب، تميل إلى تغيير الموضوع، أو التزام الصمت، أو توجيه الحديث نحو ما هو أنفع. وهذا الموقف العملي يسهم تدريجيا في تغيير طبيعة المجالس النسائية في البيئة المحيطة.

ومن جهة أخرى، فإن تقليل الغيبة يؤدي إلى تقوية الروابط الاجتماعية بين الجارات، لأن العلاقات التي تخلو من تتبع العيوب والإساءة تكون أكثر صفاء واستقرارا. فتسود الثقة المتبادلة، ويحل الاحترام محل الريبة، مما يخلق مجتمعا صغيرا يقوم على حسن الظن والتعاون.

خلاصة البحث

تهدف هذه الدراسة إلى بيان الفوائد الدعوية لطريقة DIROSA في تعليم تلاوة القرآن الكريم للأمهات المبتدئات في مدينة بوغور، مع إبراز دورها في تعزيز الوعي الديني وترسيخ القيم الإسلامية لديهن. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الميداني الكيفي باستخدام أدوات الملاحظة والمقابلة والتوثيق، مع اختيار عينة قصدية من المعلمات والمشاركات في حلقات DIROSA.

وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة DIROSA لا تقتصر على تحسين مهارات التلاوة فحسب، بل تمتد آثارها إلى الجوانب الدعوية والتربوية، حيث أسهمت في رفع مستوى قراءة القرآن الكريم، وتنمية محبته في نفوس المشاركات، وزيادة فهمهن الديني. كما ساعدت في تكوين بيئة إيمانية قائمة على الأخوة والتعاون، وتنمية روح الدعوة داخل الأسرة والمجتمع.

وأظهرت النتائج أيضا أن لهذه الطريقة آثارا اجتماعية إيجابية، مثل تقليل الانشغال بالمجالس غير النافعة، والحد من الخلافات الأسرية، والتقليل من ظاهرة الغيبة، إضافة إلى تشجيع المشاركات على نقل ما تعلمنه إلى محيطهن. وبناء على ذلك، يمكن القول إن طريقة DIROSA تمثل وسيلة تعليمية دعوية متكاملة تسهم في إعداد المرأة المسلمة الواعية، القادرة على تحسين ذاتها والتأثير الإيجابي في أسرتها ومجتمعها.

المراجع

Aisa, Sitti. 2022. "Penerapan Teknologi Progressive Web Apps Pada Aplikasi Pembelajaran Al-Qur'an Metode Dirosa." doi:https://doi.org/10.37859/coscitech.v3i2.3930.

Asiati. 2026. "Hasil Wawancara Bersama Peserta Halaqoh DIROSA."

Bowen, Glenn. 2009. "Document Analysis as a Qualitative Research Method." doi:10.3316/QRJ0902027.

Cole, Margaret E., and Robert A. Wortham. 2000. "The Dudley and Cruise Religious Maturity Scale: A Critical Evaluation." *Social Science Journal* 37(3):445–52. doi:10.1016/S0362-3319(00)00079-3.

Eti, Herawati. 2026. "Hasil Wawancara Bersama Peserta Halaqoh DIROSA."

Hafsari. 2018. "Pengaruh Metode Pendidikan Al-Qur'an Orang Dewasa Terhadap Kemampuan Membaca Al-Qur'an." doi:https://doi.org/10.24256/iqro.v1i1.309.

Jinannisrina, Hanifa. 2022. "Pembelajaran Tahsin Alquran Dengan Metode Hanifah Melalui Media Youtobe Pada Mahasiswa Di Pondok Pesantren Ulul Albab Balirejo Yogyakarta." doi:http://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/51604.

Lexy, Moleong. 2018. "Metodologi Penelitian Kualitatif, Bandung: Remaja Rosdakarya."

Marhumah. 2026. "Hasil Wawancara Bersama Peserta Halaqoh DIROSA."

Munawwarah. 2026. "Hasil Wawancara Bersama Peserta Halaqoh DIROSA."

Nasikhah, Umi. 2021. "Penggunaan Metode Dirosa Dalam Pembelajaran Al Quran Di Institut Agama Islam Sultan Muhammad Syafiuddin Sambas." *Andragogi : Jurnal Ilmiah Pendidikan Agama Islam* 3(1):27–32. doi:10.33474/ja.v3i1.10067.

Ningtias, Sru Rahayu. 2023. "EFEKTIVITAS PENERAPAN BAHAN AJAR METODE DIROSA DALAM PEMBELAJARAN BACA TULIS AL-QUR'AN BAGI USIA DEWASA DI DUSUN RAJA-RAJA DESA BUNGA EJAYA KECAMATAN PALLANGGA KABUPATEN GOWA." *Accident Analysis and Prevention* 183(2):153–64.

Nur, Syamsiah. 2025. "Metode Dirosa Sebagai Inovasi Pembelajaran Praktis Baca Al-Qur'an Bagi Orang Dewasa Di Desa Toddopulia, Kecamatan Tanralili, Kabupaten Maros." doi:https://doi.org/10.36701/wahatul.v6i2.2731.

Nuryati. 2026. "Hasil Wawancara Bersama Peserta Halaqoh DIROSA."

Raihan, Retriansyah. 2020. "Implementasi Metode Dirosa Dalam Mengatasi Buta Aksara Al-Qur'an Di Masjid Al-Muttaqin Winangun Satu Kota Manado."

Sugiyono. 2017. "Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D. Bandung: Alfabeta."

Uwais, Ummu. 2026. "Hasil Wawancara Bersama Pengajar Methode DIROSA."

Widyaningrum, Dyah Ayu, Sa'diyah Ratna Sari Sagala, and Siti Mufarokah. 2025. "The Effectiveness of Using Language Games in Teaching Vocabulary Derived from the Qur'an to Fourth Grade Students at Ar-Raayah Islamic Elementary School." (Vol. 7 No. 1 (2025): Proceeding of International Conference on Islamic Studies).

Zakiah, Tahumi. 2022. "Ushuluddin Adab Dan Dakwah Institut Agama Islam."